# العلاقة التفاعلية بين مستوي الثقة بالنفس ومستوي الإنجاز وأثرهما على التحصيل الدراسي في ضوء الجنس والتخصص لدي طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنصورة


إعداد

د. صلاح عبدالسميع باشا

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة



مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٣٠) ـ أبريل ٢٠١٣

# العلاقة التفاعلية بين مستوي الثقة بالنفس ومستوي الإنجاز وأثرهما على التحصيل الدراسي في ضوء الجنس والتخصص لدي طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

إعداد

د . صلاح عبدالسميع باشا *

## ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين كل من الدافع للإنجاز و الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي ، وكذلك التعرف علي أهم الفروق بين الطلاب (مرتفعى/منخفضى) التحصيل، (مرتفعى/ منخفضى) الثقة بالنفس والتخصص (علمى/أدبى) والتحصيل الدراسى ، وكذلك التعرف علي العلاقة التفاعلية بين كل من الدافع للانجاز الثقة بالنفس والتخصص في التحصيل الدراسي لدي عينة بلغت ( ٤٢٠) طالبا تم اختيارهم عشوائيا من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة منهم ٢٥٥ بالتخصص العلمي ١٦٥ بالتخصص الأدبي ، طبق عليهم مقياس الدافع للانجاز للراشدين ومقياس الثقة بالنفس ، وتم تحليل البيانات با ستخدا م تحليل التباين ، ومعامل الارتباط ، واختبار ( ت ) ، وتحليل الانحدار، وأسفرت النتائج عن :

- توجد علاقة ارتباطية دالة بين كل من الدافع للانجاز و الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي .
- توجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب (مرتفعى/منخفضى) الإنجاز، (مرتفعى/ منخفضى) الثقة بالنفس والتخصص (علمى/أدبى) والتحصيل الدراسى .
- يوجد تفاعل دال احصائيالتأثير الدافع الإنجاز، الثقة بالنفس في التحصيل الدراسى .
- يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للتحصيل الدراسي من درجة الدافع للانجاز ودرجة الثقة بالنفس.

* مدرس علم النفس التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

# العلاقة التفاعلية بين مستوي الثقة بالنفس ومستوي الإنجاز وأثرهما على التحصيل الدراسي في ضوء الجنس والتخصص لدي طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

إعداد

د . صلاح عبدالسميع باشا *

## المقدمة :

الثقة بالنفس عامل مهم في تكوين شخصية الفرد ومظهر للشخصية السوية ، وعنصر مهم في التكيف الفعال ، والثقة بالنفس تساعد علي تحمل المسئولية وحسن التصرف في مواجهة الازمات وبذل الجهد دون ملل لتحقيق النجاح والتفوق.

في حين أن كثيرا من مشكلات الطلاب قد تنجم عن الشعور بعدم الثقة بالنفس ، وشعور الطلاب بأنهم بلا قيمة يفقدهم تقديرهم لذاتهم ، وشعورهم بالعجز والنقص و التشاؤم بل والاحباط ، وإن هؤلاء الطلاب يعانون من مشكلة تدني الدافعية التعليمية وغالبا مايكونوا سيئ التكيف النفسي والاجتماعي.

ومفهوم الثقة بالنفس مفهوم شائع الاستخدام في الحياة اليومية ، والعلوم الاجتماعية والنفسية بشكل عام ، ويعتقد أحياناً أن مفهوم الثقة بالنفس جزء من تقدير الذات ، وأحياناً أخرى يفهم بأنه متغير مستقل . (٤٥ : ٤٠١- ٤٠٢ )

ويرى العادلي محمد (١٩٧٨) أن مفهوم الثقة بالنفس يصلح لأن يكون أحد المداخل لدراسة التكيف عند الطلاب والطالبات في مختلف المراحل التعليمية ، كما يعتبر الثقة بالنفس إحدى أهداف تربية النشء ، وهذا من شأنه يسهل عملية التعاون بين الطلاب والمعلمين والمرشدين (٥٠:٥) .

وأكد محمود عطا (١٩٨٥) على أهمية مفهوم الثقة بالنفس في عملية التعلم وأهمية الصورة التي يرى بها الفرد نفسه ، وعن عالمه المحيط به ، وعن فكرة الفرد عن قدراته وإمكاناته ، وما يستطيع أن يتعلمه بشكل إيجابي في تحصيله الدراسي . كما أكد على أهمية واجبات المدرسة في تنمية الشعور بالإقتداء أو الكفاءة عند الطلاب ، وتهيئة الظروف المناسبة للطلاب لاكتشاف الشعور بالكفاءة في مجال معين .(١٧:٢٥٨) .

ويرى محمد المري ( ١٩٨٧) أن فكرة الطالب عن نفسه تمثل دافعاً له ؛ للسعي تجاه تحقيق ذاته بالكفاح والتفوق ، فالطالب الذي يرضى عن نفسه ، ويتقبلها تكون لديه الفرصة الكبرى للعمل

* مدرس علم النفس التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

المدرسي بالمثابرة وتحقيق التفوق . كما يضع الطالب لنفسه أهدافاً ومستويات من الطموح في ضوء التقدير الواقعي لقدراته وإمكاناته التي تحقق له النجاح ، وهذا يؤدي بدوره إلىثقتة بنفسه ، ويزيد من نشاطه في العمل . ( ١٤٩:٢٦ )

ويشير العلماء إلى أن أي سلوك بشرى، لابد أن يكون وراءه دافع يستثيره ويوجهه، ويعتبر مصطلح دافعية الإنجاز من المصطلحات التى ازداد الاهتمام بها فى الدراسات الحديثة، وأن دافعية الإنجاز تؤثر فى تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجيته فى مختلف المجالات والأنشطة التى يواجهها، وخاصة المجال التعليمى ٠، وقد اتضح أن ذوى الدافعية المرتفعة للإنجاز يتسمون بسمات شخصية معينة تميزهم عن ذوى الدافعية المتدنية، وأن الدافع للإنجاز يرتبط إيجابياً بالتنشئة الاجتماعية والاستقلال والثقة بالنفس.(١٠: ١٣٢)

والدافع للإنجاز يُعد مكوناُ جوهرياً فى سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنسانى الواعى ، والدافع للإنجاز هو الرغبة فى الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتى ينشط ويوجه السلوك، ويعتبر من المكونات المهمة للنجاح المدرسى.(٢٣: ٥)

## أهمية الدراسة :

دراسة الثقة بالنفس لدى الطلاب من الموضوعات المهمة والتي ما زالت تتصدر المراكز الأولى في الدراسات النفسية والاجتماعية والشخصية ، لأن العصر الحالي يتميز بتغيرات ثقافية واجتماعية وسياسية ،و لها تأثيرها المباشرة على الفرد وعلى شخصيته وعلى تقدير ثقته بنفسه، وقد حظيت ظاهرة الدافعية للإنجاز باهتمام العديد من الباحثين والدارسين، نظراً لأهميتها ليس فقط فى المجال النفسى، ولكن لأثرها فى العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية، حيث يعد الدافع للإنجاز عاملاً مهماً فى توجيه سلوك الفرد نحو تحقيق ذاته وتوكيدها لأن الفرد يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه.

كما أن الثقة بالنفس من السمات الشخصية الأساسية التي ترتبط بعملية التكيف العام ، وهي دليل على التوافق الحسي السوي والمرتبط بالصحة النفسية ، والأداء والأصالة والدافعية في التفكير، والدافعية للإنجاز ، والشعور بالكفاءة ، والاستقلال والحيوية والنشاط ، والقدرة على تحمل المسئولية والأزمات وحسن التصرف . كما أن الثقة بالنفس تبشر بتقدم الفرد باستمرار الحياة ، ويتأتى ذلك من خلال المثابرة وبذل الجهد والمواظبة على العمل من غير توقف ، ولذلك يستمر في بذل الجهد حتى يكمل ما بدأه ٠،(١٥:٢١- ٢٢) .

و يرى عادل عبدالله (١٩٩٧) أن الثقة بالنفس تسهم بشكل واضح في تحقيق التوافق النفسي للفرد ، ولذلك ترتبط بالمفهوم الإيجابي لذات الفرد وبتقديره المرتفع عن نفسه، ليحيا في أمان وطمأنينة ، وأنه يمكن من خلال الثقة بالنفس التنبؤ بالمثابرة والنجاح ، وزيادة الأداء الأكاديمي .(١٦:٥- ٧)

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الطلاب المتأخرين تحصيلياً ، أو فشلوا في تحقيق طموحاتهم العالية يعانون من تدني الدافعية التعليمية و انخفاض في تقدير الثقة بالنفس . كما أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع من المحتمل أن يطوروا مشاعر إيجابية عن ذواتهم وقدراتهم (٢٥٩:١٨- ٢٦٠).

كما تأتي أهمية الدراسة الحالية في الكشف عن المظاهر الإيجابية لمفهوم الثقة بالنفس عند الطلاب ، والتي تساعدهم في استثارة دافعية الانجاز الدراسي. كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تطوير أساليب التعلم وتوجيهها نحو بناء مفهوم الثقة بالنفس عند الطلاب أثناء قيامهم بعملية التعلم ، كما قد تسهم في بناء مقياس مناسب لتقدير ثقة الطلاب بأنفسهم ، وقياس مستوي دافعية الانجازوالتنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي لطلاب الموحلة الحامعية.

## مشكلة الدراسة :

إن كثيرا من مشكلات الطلاب قد تنجم عن الشعور بعدم الثقة بالنفس ، وشعور الطلاب بأنهم بلا قيمة يفقدهم تقديرهم لذاتهم ، وشعورهم بالعجز والنقص و التشاؤم بل والاحباط ، وإن هؤلاء الطلاب يعانون من مشكلة تدني الدافعية التعليمية وغالبا مايكونوا سيئ التكيف النفسي والاجتماعي ٠. بينما توجد نسبة قليلة من الطلاب لديهم تقدير مرتفع للثقة بالنفس ويحققون مستويات مرتفعة من دافعيةالانجاز والتحصيل الدراسي ويتسمون بسمات شخصية معينة تميزهم عن ذوى الدافعية المتدنية،. وهذا قد يؤدي إلى الافتراض القائل بأن الثقة بالنفس قد تكون عاملاً ضرورياً في زيادة أو إنخفاض الانجاز والتحصيل الدراسي . ولذلك فالعلاقة دينامية بين الثقة بالنفس ودافعيةالانجاز والتحصيل الدراسي.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الطلاب المتأخرين تحصيلياً ، أو فشلوا في تحقيق طموحاتهم العالية يعانون من انخفاض في تقدير الثقة بالنفس . كما أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع من المحتمل أن يطوروا مشاعر إيجابية عن ذواتهم وقدراتهم . (١١٧:٢٣)

ويرى محمود عطا(١٩٨٥) أن الطلاب الذي يتعرضون لخبرات الفشل المبكر تكون لديهم مفاهيم سلبية عن ذواتهم وقدراتهم . بينما الذي يحرزون نجاحات متكررة فيكون تحصيلهم مرتفعا ، وهذا يشعرهم بالثقة بالنفس والكفاءة ، ثم يميلون إلى تطوير اتجاهات إيجابية نحو الذات (٢٥٦:٢٨- ٢٥٧) ٠

كما عرض ديموتا De Mota (١٩٨٦) نتائج عدة دراسات . أشارت إلى أن نمو الثقة بالنفس لدى الطلاب مرتبط بالرضا عن المهنة ، ودراسته الأكاديمية وتعهداته المهنية ، وأن الثقة بالنفس ترتبط أيضاً بالدرجة الحقيقية التي يحصل عليها الفرد وبحاجته للإنجاز . وفي عرضه للدراسات وجد أنها تناولت عناصر محددة تؤثر في النجاح الأكاديمي، كالخوف من عدم النجاح، وقلق الاختبار ، والقدرة على الاتصال والتواصل ، وأن زيادة الثقة بالنفس ترتبط بحدوث تغيرات إيجابية في هذه المتغيرات (١٣٨:٣٧) .

ومشكلة الدراسة تكمن في أهمية دراسة الثقة بالنفس لدى الطلاب بإعتبارها من الموضوعات المهمة والتي ما زالت تتصدر المراكز الأولى في الدراسات النفسية والاجتماعية والشخصية ، لأن العصر الحالي يتميز بتغيرات ثقافية واجتماعية وسياسية ، ولها تأثيرها المباشرة على الفرد وعلى شخصيته وعلى تقدير ثقته بنفسه، وقد حظيت ظاهرة الدافعية للإنجاز باهتمام العديد من الباحثين والدارسين، نظراً لأهميتها ليس فقط فى المجال النفسى، ولكن لأثرها فى العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية، حيث يعد الدافع للإنجاز عاملاً مهماً فى توجيه سلوك الفرد نحو تحقيق ذاته وتوكيدها لأن الفرد يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه. والدراسة الحالية هي محاولة متواضعة في فهم أثرالعلاقة التفاعلية بين الثقة بالنفس والدافع للانجاز والتخصص في التحصيل الدراسى عند طلاب المرحلة الجامعية ٠

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الاتية :

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الثقة بالنفس ، و درجات الدافع للإنجاز ، ودرجات التحصيل الدراسى، لدى طلاب الجامعة ؟.
- هل توجد فروق دالة احصائيا بين درجات الطلاب فى مستوي الثقة بالنفس(مرتفع/ منفخض) و مستوى الدافع للإنجاز (مرتفع/ منفخض)، فى التحصيل الدراسى ؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب ( علمي / أدبي) فى الثقة بالنفس والدافع للإنجاز ، فى التحصيل الدراسى ؟
- هل يوجد تأثير دال للتفاعل بين كل من مستوي الثقة بالنفس(مرتفع/ منفخض) ومستوى الدافع للإنجاز (مرتفع/منخفض)، ، والتخصص ( علمي /أدبي ) فى درجة تأثيرهم المشترك فى التحصيل الدراسى ؟
- هل توجد دلالة احصائية لتأثير كل من الثقة بالنفس والدافع للإنجاز والتخصص كل على حدة في التحصيل الدراسى .؟
- هل يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للتحصيل الدراسي من الدرجة الكلية لكل من الثقة بالنفس و الدافع للأنجاز.؟

## أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة ما يلى:

- تحديد طبيعة العلاقة بين كل من الثقة بالنفس و الدافع للأنجاز والتخصص في التحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة .
- معرفة الفروق بين الطلاب في مستوي الدافع للأنجاز(مرتفع /منخفض) ، ومستوي الثقة بالنفس (مرتفع /منخفض) ، والتحصيل الدراسي .
- التعرف علي مدي التفاعل بين كل من مستوي الثقة بالنفس(مرتفع/ منفخض) ومستوي الدافع للأنجاز(مرتفع / منخفض) في التحصيل الدراسي .

- التعرف علي مدي تأثير التفاعل بين كل من الثقة بالنفس والدافع للأنجاز ، في التحصيل الدراسي .
- التنبؤ بالتحصيل الدراسي من الثقة بالنفس و الدافع للأنجاز.

## التعريف بالمصطلحات :

### ١ـ الثقة بالنفس :

لاحظ الباحث من خلال مراجعته للأبحاث والأدبيات السيكولوجية المتوفرة أن مفهوم الثقة بالنفس نادراً ما يعرف تعريفاً مباشراً ودقيقاً ، ومع ذلك فقد عرف جيلفورد الثقة بالنفس بأنها اتجاه الفرد نحو ذاته ونحو بيئته الاجتماعية، ويرتبط بميله إلى الإقدام على البيئة أو التراجع عنها . في(١٦:٥١- ٥٢) .

كما عرف العادلي محمد (١٩٧٨) الثقة بالنفس بأنها اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية ، ونحو قدرته على تحقيق حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة ، وحل مشكلاته ، وبلوغ أهدافه ومثله العليا .(٥:٣٠) .

كما عرف فوزي غبريال (١٩٨٥) ، ومحمد المري (١٩٨٧) الثقة بالنفس بأنها تتمثل في كفاءة الفرد في مواجهة الحياة ، وحسن توافقه مع الآخرين (٢٦:١٥٢) .

كذلك عرف شراجر Shrauger (١٩٩٠) الثقة بالنفس بأنها عبارة عن إدراك الفرد لقدراته ، ومهاراته ، وكفاءاته في التعامل مع المواقف المختلفة بفعالية .في (١٦: ٥) .

أيضاً عرف عويد المشعان (١٩٩٩) الثقة بالنفس بأنها إحساس الشخص بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية ، وبقدرته على عمل ما يريد ، وإدراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به (٢٢:٢١) .

يتضح من التعريفات السابقة للثقة بالنفس أنها تدور حول اتجاه الفرد نحو كفاءاته الجسمية والنفسية والاجتماعية ، وتؤكد على شعور الفرد ، واعتقاده بأنه قادر على تحقيق حاجاته ، ومواجهة متطلبات البيئة وحل مشكلاته ، وبلوغه أهدافه لمواجهة الحياة ، وحسن التوافق مع الآخرين ، والتعامل مع المواقف المختلفة بفعالية ، وإدراك الفرد لتقبل الآخرين له وثقتهم به . ومن خلال خصائص هذه التعريفات يمكن تعريف الثقة بالنفس بأنها عبارة عن رأي الفرد في كفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية ، واعتقاده بأن لديه المهارة والقدرة على بلوغ حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه لمواجهة الحياة المدرسية ، وحسن توافقه مع زملائه والتعامل معهم ومع المواقف التعليمية بفعالية ، ويقاس ذلك بالدرجة التي يحققها الطالب في المقياس المعد لذلك .

**خصائص الطلاب مرتفعي الثقة بالنفس :**

يتسم الطلاب مرتفعو الثقة بالنفس بأنهم ناجحون في دراستهم ، ويتحلون بمفهوم إيجابي عن الذات وتقبلها ، وتقبل الآخرين ، واحترامهم ، والشعور بالقيمة الذاتية ، والكفاءة الشخصية والأكاديمية . كما أنهم يميلون إلى التفاؤل بالنسبة لأدائهم في المستقبل بالمقارنة بالطلاب غير الناجحين .(٥:٣٤) .

كما يتسم هؤلاء الطلاب بالإيمان بالنفس ، والاتزان الاجتماعي ، وعدم التمركز حول الذات ، والشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية ، والشعور بالحاجة إلى التحسن ، وعدم الشعور بالذنب .(٥٢:٥) .

ويتميز أيضا هؤلاء الطلاب بأن لديهم دافع قوي للتحصيل الأكاديمي ، ويحصلون على درجات تحصيلية عالية ، ونشيطون في البيئة ،. ويتصفون بالاتزان الانفعالي ، والنضج الاجتماعي ، ويجدون في أنفسهم القدرة على مواجهة الأزمات بتعقل وتفكير . (٢٢:١٦- ٢١)

**خصائص الطلاب منخفضي الثقة بالنفس :**

يقع مستوى تحصيل هؤلاء الطلاب دون مستوى قدراتهم ، ويشعرون بأنهم غير قادرين على تحقيق المهام المطلوبة منهم ، كما يدركون أنفسهم أقل كفاءة ، وأقل تقبلا من الآخرين ، وأنهم ضعيفو القدرة القرائية ، و يشعرون بنقص الإحساس بالقيمة الشخصية، والحرية ، والاتزان واحترام الذات ، ويشعرون بالفشل المتكرر . (٥:٣٤- ٣٥) .

و يتسم هؤلاء الطلاب أيضا بالشعور بعدم الثقة بالنفس ، وشعورهم بأنهم بلا قيمة يفقدهم تقديرهم لذاتهم ، وشعورهم بالعجز والنقص و التشاؤم بل والاحباط ، وإن هؤلاء الطلاب يعانون من مشكلة تدني الدافعية التعليمية وغالبا مايكونوا سيئ التكيف النفسي والاجتماعي ٠

**٢ـ الدافع للإنجاز** Achievement Motivation :

يعرف الدافع للإنجاز بأنه استعداد ثابت نسبياً فى الشخصية، يحدد مدى سعى الفرد ومثابرته، فى سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح، يترتب عليه نوع من الإشباع. وذلك فى المواقف التى تتضمن تقويم الأداء فى ضوء مستوى الانجاز.(١٥: ٣٩٣)

ويعرفه فاروق عبد الفتاح (١٩٩١) أنه الرغبة فى الأداء الجيد، وتحقيق النجاح، وهو هدف ينشط ويوجه السلوك،ويعتبر من المكونات المهمة للنجاح الاكاديمي. (٢٠: ٥)

وتعرفه ربيعة الرندى (١٩٩٦م) أنه حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذه، بما يحقق مستوى محدداً من التفوق يؤمن به الفرد، ويعتقد فيه، أو هو الرغبة فى الأداء الجيد فى شئون الحياة وفى العمل.(١٩: ٩)

ويضيف محمد الحامد (١٩٩٦) أن الدافع للإنجاز هو الحافز للسعى إلى النجاح ، أو تحقيق نهاية مرغوب فيها، أو الدافع للتغلب على العوائق، أو للانتهاء بسرعة من أداء الأعمال على خير وجه.

وبناء على ما سبق يمكن تعريف الدافع للإنجاز بأنه حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجه سلوكه نحو تحقيق هدف معين، والرغبة فى الأداء الجيد من أجل تحقيق النجاح الدراسى ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الفرد فى مقياس الدافع للإنجاز المستخدم فى الدراسة الحالية.

**٣ – التحصيل الدراسى** Academic Achievement :

ويقصد به المستوى الذى وصل إليه الطالب فى تحصيله لجميع المقررات الدراسية ويستدل على ذلك من المجموع الكلى للدرجات التى حصل عليها الطالب فى امتحان نهاية العام.

**مستوى التحصيل المرتفع :**

هم الطلاب الذين لديهم دافع قوي للتحصيل الأكاديمي و يحصلون على مجموعة درجات نسبتها لا تقل عن ٩٠٪ من المجموعة الكلي للدرجات الحاصل عليها الطالب في العام الدراسي السابق، ويقعون ضمن نسبة ٢٧٪ الأعلى من زملائهم .

**مستوى التحصيل المنخفض :**

هم الطلاب الذين لديهم دافع منخفض في التحصيل الأكاديمي و يحصلون على مجموعة درجات نسبتها لا يزيد عن ٦٥٪ من المجموع الكلي للدرجات الحاصل عليها الطالب في العالم الدراسي السابق ، ويقعون ضمن نسبة ٢٧٪ الأدنى من زملائهم .

## الدراسات السابقة :

**أولاً: دراسات تناولت الثقة بالنفس وعلاقته بمتغيرات أخرى**

قام العادلي محمد (١٩٧٨) بدراسة عن الثقة بالنفس عند الطالبات في المرحلة الثانوي والجامعية. تبين من نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة بين طالبات العلمي وطالبات الأدبي في مستوى الثقة بالنفس ، كما لم يوجد تفاعل دال بين التخصص والعمر الزمني في درجات الثقة بالنفس ، ومع ذلك وجدت علاقة بين التحصيل الدراسي والثقة بالنفس لدى الطالبات (٥:١٣١-١٣٨) .

كما أجري مصطفى تركي (١٩٨٠) دراسة عن الفروق بين الذكور والإناث الكويتيين في بعض سمات الشخصية على عينة قدرها ٢١١ طالباً وطالبة من جامعة الكويت . أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس . (٣٠:٢٧٣- ٢٨١) .

وهدفت دراسة حسين الشرعة (١٩٨٢) إلى التعرف على أنماط التكيف الأكاديمي عند الطلاب ذوي مستويات مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة التحصيل بالجامعة . أسفرت النتائج عن أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر تكيفا من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض في أنماط مقياس التكيف الأكاديمي . في (٩:١٩٣) .

كما قام ريدلي Redly (١٩٨٣) بدراسة عن الثقة بالنفس ، والدافعية للإنجاز وعلاقتهما بالإنجاز الأكاديمي . تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب من الذكور . توصلت نتائج الدراسة إلى أن الثقة بالنفس ترتبط ارتباطاً إيجابيا بالدافع للإنجاز والإنجاز الأكاديمي . (٤٣:٨٧- ٩١) .

أجرى أيضا أنستون Instone ، وماجور Major ، وبيونكر Bunker (١٩٨٣) دراسة عن الثقة بالنفس والاستراتيجية الاجتماعية المؤثرة على عينة من طلاب الجامعة وعددهم ٤٨ طالباً وطالبة . توصلت الدراسة إلى أن الإناث أقل ثقة بالنفس من الذكور .(٤١:٣٢٢- ٣٣٣).

وأجرى موسى جبريل (١٩٨٤) دراسة كان الهدف منها معرفة العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي عند طلاب الثانوية العامة المهنية بالأردن وعددهم ١٦٢٧ طالباً . توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي . كما وجدت فروق دالة إحصائيا من

القسم العام والقسم المهني لصالح طلاب القسم العام ، وبين الأقسام العلمية والأدبية والمهنية لصالح طلاب القسم العلمي في تقدير الذات الأكاديمي والتكيف المدرسي . ومن خلال هذه الدراسة أشار موسى جبريل إلى أن الثقة بالنفس تنعكس على تقدير للطالب لذاتة . (١١٧:٣٢- ١٢٤) .

كما أجرى كل من سويدها Sudha ونيرمالا Nirmala (١٩٨٤) دراسة عن أثر كل من الجنس والعمر ونوع الدراسة ومستوى النضج الانفعالي في الثقة بالنفس عند طلاب المرحلة الثانوية . تكونت عينة الدراسة من ٣٣٠ طالباً وطالبة من المدرسة العليا . توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإناث كن أكثر ثقة بالنفس من الذكور ، والصغار أكثر ثقة بالنفس من الأكبر عمراً .(٤٤- ٣٤- ٣٩)

وقام زيكرمان Zuckerman (١٩٨٥) بدراسة كان الهدف منها التعرف على الثقة بالنفس وتقدير الذات كمنبئات للأهداف الحياتية لطلاب الجامعة وعددهم ٩٣١ طالبا وطالبة . توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في كل من تقديد الذات والثقة بالنفس . (٥٤٣:٤٦- ٥٦٠) .

كما أجرى محمد المري (١٩٨٧) دراسة كان الهدف منها معرفة العلاقة بين تقدير الذات وبعض صفات الشخصية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية . أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي الثقة بالنفس ومنخفضي الثقة بالنفس لصالح مرتفعي الثقة بالنفس في تقدير الذات . كما وجدت معاملات ارتباط موجبة ودالة بين تقدير الذات ، والثقة بالنفس لدى كل من الذكور والإناث . بينما لم يوجد تأثير دال للتفاعل بين الدافعية الدراسية والمثابرة والثقة بالنفس والجنس على درجات تقدير الذات . (١٤٥:٢٦- ١٩٢) .

وعرض محمد المري (١٩٨٧) نتائج عدة دراسات . أوضحت أن مفهوم الذات الموجب يرتبط ارتباطاً جوهرياً بالثقة بالنفس ، وأن الثقة بالنفس ترتبط ارتباطا إيجابيا بتقدير الذات وبالدافع للإنجاز والحاجة للإنجاز ( ١٥٦:٢٦- ١٥٧) .

**ثانيا: دراسات تناولت الدافع للإنجاز الدراسى وعلاقته بمتغيرات أخرى :**

قام محمد عبد الغفار (١٩٧٩) بدراسة، كان الهدف منها محاولة الكشف عن العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة، وكل من التحصيل الدراسى والدافع إلى الإنجاز. توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً موجباً بين الاتجاه المتطور، والتحصيل الدراسى، والدافع إلى الإنجاز. كما وجد ارتباط سالب بين الاتجاه التقليدى وكل من التحصيل والدافع إلى الإنجاز.

كما قام ريدلي Redly (١٩٨٣) بدراسة عن الثقة بالنفس ، والدافعية للإنجاز وعلاقتهما بالإنجاز الأكاديمي . تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب من الذكور . توصلت نتائج الدراسة إلى أن الثقة بالنفس ترتبط ارتباطاً إيجابيا بالدافع للإنجاز والإنجاز الأكاديمي .

كما أجرى محمد المرى (١٩٨٤) دراسة عن معرفة مستوى الدافع للإنجاز بين الجنسين، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسى، والدافعية للإنجاز.

أما دراسة فاروق عبد الفتاح (١٩٨٦) فكان الهدف منها البحث عن علاقة الإنجاز بالجنس والمستوى الدراسى لطلاب الجامعة. وقد توصلت إلى أن درجات الطلاب فى الدافع للإنجاز لا تتغير بمقادير كبيرة فى المستويات الدراسية المتعاقبة، أما درجات الطالبات فى الدافع للإنجاز فإنها تزداد بمقادير كبيرة نسبياً فى الفروق الدراسية المتعاقبة.

كما كشفت دراسة أمسية الجندى (١٩٨٧) عن عدم وجود ارتباط بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسى لدى طلبة التعليم الفنى الصناعى والتجارى والزراعى، فى حين توصلت دراسة محمد رمضان (١٩٨٧) إلى وجود فروق جوهرية فى الدافعية للإنجاز لصالح الطلاب ذوى التحصيل المرتفع. بمعنى أن الطلاب مرتفعى التحصيل كانوا أكثر دافعية للإنجاز.

كما توصلت دراسة مصطفى تركى (١٩٨٨) إلى أنه لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث فى الدافعية للإنجاز.

كما وقد أسفرت دراسة الشناوى (١٩٨٩) عن وجود فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات فى الدافع للإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات، كذلك كشفت دراسة فتحى الزيات (١٩٩٠) عن عدم وجود تأثير لنوع الجنس على دافعية الإنجاز.

وتوصلت دراسة سيد الطواب (١٩٩٠) إلى أثر تفاعل كل من مستوى دافعية الإنجاز ، والذكاء ، والجنس فى التحصيل الدراسى، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية دالة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسى. فالمجموعة العالية فى الدافعية للإنجاز، حصلت على متوسط درجات فى التحصيل، يفوق المجموعة المنخفضة فى الدافعية للإنجاز، حيث حقق الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة، متوسطات نجاح مرتفعة.

وتوصلت دراسة كل من تايلروفاسكو ( ١٩٩٥ ) الي أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي والقدرة علي حل المشكلات ، عندما تكون الدافعية للانجاز وتقدير الذات مرتفعين ٠

وهدفت دراسة أبى سريع Abou Surie (١٩٩٥) إلى دراسة محاولة التعرف على تقدير الذات والدافعية للإنجاز كمحددات لتوجيهات الطلاب نحو الدراسة. توصلت إلى أن سمات شخصية الطالب، وتقديره لذاته، ودافعيته للإنجاز، لها آثار دالة إحصائياً، فى زيادة التوجه نحو الدراسة، وزيادة عمق مستوى تجهيز المعلومات.

وقام كل من واسكول وكيرنس Waschull and Kernis (١٩٩٦) بدراسة مستوى تقدير الذات كمؤشر للدافعية للإنجاز، والأسباب التى تؤدى إلى الغضب لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يعانون من تقدير الذات المنخفض، يحصلون على درجات منخفضة فى التحصيل، ويصبحون أكثر غضباً فى المواقف التى تهدد تقديرهم لذواتهم.

وهدفت دراسة عويد المشعان (٢٠٠٢) إلى البحث عن دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس عند الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي وعددهم ٣٠٣ موظفين من الذكور والإناث . أسفرت النتائج عن أنه لا توجد فروق دالة بين الكويتيين وغير الكويتيين من

القلق والاكتئاب والثقة بالنفس . بينما وجد ارتباط موجب بين الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس ، وارتباط سالب بين القلق والثقة بالنفس .

وتهدف دراسة الطراونة ( ٢٠٠٥ ) استقصاء برنامج ارشادي في تحسين فاعلية الذات ودافعية الانجاز والمعدل التراكمي للطلاب جامعة مؤتة للاردن ٠ وتوصلت الدراسة الي وجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب في فاعلية الذات ودافعية الانجاز والمعدل التراكمي لصالح المجموعة الضابطة ٠

وقام محمود فتحي العيوطي : ( ٢٠٠٧ ) بدراسة أثر برنامج لتنمية دافعية الانجاز علي التحصيل الدراسي وتقدير الذات لدي بعض الجانحين ٠ وتوصلت الدراسة الي : - الي وجود ارتباط ايجابي بين الدافع للانجاز والتحصيل الدراسي ، ووجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في دافعية الانجاز لصالح الذكور٠

**تعليق على الدراسات السابقة** :

يتضح من نتائج الدراسات السابقة إلى أن الثقة بالنفس ترتبط ارتباطا إيجابيا بالدافع للإنجاز مثل دراسة ريدلي Redly (١٩٨٣). و محمد المري (١٩٨٧) وعويد المشعان(١٩٩٩)، وتوصلت مجموعة أخرى من الدراسات إلى وجود علاقة موجبة بين الثقة بالنفس أوالدافع للإنجاز مع التحصيل الدراسى مثل دراسة العادلي محمد (١٩٧٨) بينما توصلت دراسة ستيلسون (١٩٨٣) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإنجاز الدراسى والثقة بالنفس.، أما دراسة عبد الغفار (١٩٧٩) وأمسية الجندى (١٩٨٩)، ومحمد رمضان (١٩٨٧) وسيد الطواب (١٩٩٠) ، عويد سلطان المشعان ( ٢٠٠٢ )، وتوصلت الي وجود ارتباط ايجابي بين الدافع للانجاز والثقة بالنفس ٠

دراسة فريح العنزي ( ٢٠٠٦ )٠ وتهدف الي دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي والثقة بالنفس لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ٠. وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي والثقة بالنفس ٠ دراسة محمود فتحي العيوطي : ( ٢٠٠٧ ) التي توصلت الي وجود علاقة موجبة بين الدافع للانجاز و التحصيل الدراسي ٠ لذلك صاغ الباحث فرض العلاقة بين القة بالنفس والدافع للانجاز والتحصيل الدراسي صياغة موجهة ٠

يتضح من نتائج الدراسات السابقة عدم وجود فروق دالة بين طلاب القسم العلمي والأدبي في مستوى الثقة بالنفس مثل دراسة العادلي محمد (١٩٧٨) و مصطفى تركي (١٩٨٠) ومحمود عطا (١٩٨٥) و زيكرمان Zuckerman (١٩٨٥) ٠ بينما وجدت فروق دالة بين طلاب القسم العلمي والأدبي في مستوي الثقة بالنفس مثل دراسة أنستون Instone ، وماجور Major ( ١٩٨٣)، وباكر Baker (١٩٨٤) ، بينما توصلت دراسة محمد المري (١٩٨٧) الي وحود فروق دالة في مستوي الثقة بين الذكور والاناث ،أما دراسة موسى جبريل (١٩٨٤) والتي توصلت الي وجود فروق في الثقة بالنفس ومفهوم الذات والتكيف الأكاديمي لصالح طلاب القسم العلمي ، دراسة ريم بنت سالم علي الكريديس( 2009) و توصلت الدراسة الي : وجود فروق ذات دلالة في مستوي قلق الاختبار والدافع للانجاز بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي لصالح طالبات التخصص العلمي

وبناء على اختلاف نتائج الدراسات تم صياغة فرضيي الفروق في مستوي الثقة بالنفس ، بين طلاب القسم العلمي والأدبي صياغة صفرية .

كما وجدت فروق بين الطلاب مرتفعي التحصيل ، ومنخفضي التحصيل في الثقة بالنفس والتكيف الأكاديمي . ومفهوم الذات لصالح المتفوقين ، مثل دراسة حسين الشرعة(١٩٨٣) و محمود عطا (١٩٨٥) ، وفلاورز Flowers(١٩٩١) . توصلت فيه دراسة واسكول وكيرنس (١٩٩٦) إلى أن مستوى تقدير الذات كان مؤشراً لدافعية الإنجاز وأن الأطفال الذين يعانون من تقدير منخفض لذواتهم يحصلون على درجات منخفضة فى التحصيل الدراسى. ،. دراسة حمد حمد العجمي ( ٢٠١٠ ) وتوصلت الدراسة الي وجود فروق دالة في تقدير الذات والدافع للانجاز لصالح الطلاب المتفوقين٠

ولذلك تم صياغة فرض الفروق بين مرتفعي التحصيل ومنخفض التحصيل صياغة موجهة .

ويتضح من نتائج الدراسات السابقة أثر تفاعل كل من مستوي الثقة بالنفس و مستوى دافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي مثل دراسة سيد الطواب (١٩٩٠) ، و دراسة أبو سريع Abou Surie (١٩٩٥) ، دراسة واسكول وكيرنس (١٩٩٦) إلى أن مستوى تقدير الذات كان مؤشراً للثقة بالنفس وان أثر تفاعل كل من مستوي الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز ، يزيد من مستوي التحصيل الدراسى ، ٠ لذلك صاغ الباحث فرض الدراسة بخصوص أثر تفاعل كل من مستوي الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز في مستوي التحصيل الدراسى صياغة موجهة ٠

ويتضح من نتائج الدراسات السابقة أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من درجات الثقة بالنفس والدافع للانجاز مثل دراسة زيكرمان Zuckerman (١٩٨٥) التي توصلت الي التنبؤ بالتوفق الدراسي من خلال الثقة بالنفس والتقديرالمرتفع للذات ، أما دراسة تايلر وفاسكو ( ١٩٩٥ ) ، ودراسة واسكول وكيرنس Waschull and Kernis (١٩٩٦) والتي تشير الي التنبوء بالتحصيل الدراسي عندما تكون الدافعية للانجاز وتقدير الذات مرتفعين ٠

وبناء على نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالى:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ودرجات الثقة بالنفس و درجات الدافع للإنجاز ، ودرجات التحصيل الدراسى، لدى طلاب الجامعة .
٢- توجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب فى ومستوى الثقة بالنفس (مرتفع / منفخض) ومستوى الدافع للإنجاز (مرتفع/ منفخض)،) فى التحصيل الدراسى ؟
٣- توجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب ( علمي / أدبي) فى الدافع للإنجاز ، و تقدير الذات فى التحصيل الدراسى ؟
٤- يوجد تأثير دال للتفاعل بين كل من مستوى الثقة بالنفس (مرتفع / منفخض) مستوى الدافع للإنجاز (مرتفع/منخفض)،)، والتخصص ( علمي /أدبي ) فى درجة تأثيرهم المشترك فى التحصيل الدراسى ؟

٥- توجد دلالة إحصائية لتأثير كل من الثقة بالنفس و الدافع للإنجاز والتخصص كل على حدة في التحصيل الدراسى .

٦- يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للتحصيل الدراسي من الدرجة الكلية لكل من الثقة بالنفس والدافع للانجاز.

**عينة الدراسة** :

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٤٢٠) طالباً فى الصف الثاني الجامعي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ، تم اختيارهم عشوائياً منهم (٢٥٥) طالباً بالتخصص العلمى ، (١٦٥) طالباً بالتخصص الأدبى، وقد تراوحت أعمارهم بين ١٨ و ٢٠ سنة. والجدول التالى يوضح توزيع أفراد العينة٠

جدول (١)

يوضح توزيع العينة الكلية على متغيرات الدراسة

| التخصص | العدد | الدافع للإنجاز | | الثقة بالنفس | | التحصيل الدراسى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | م | ع |
| علمى | ٢٥٥ | ٩٧,٦٠ | ٩,٧٢ | ٨٤,١٦ | ١١,٨٠ | ٨٠,٩٤ | ١٠,٤٨ |
| أدبى | ١٦٥ | ٩٤,١٣٩ | ١٣,٥٣ | ٨١,٤٩ | ١٥,٢٤ | ٨١,٤٢ | ٦,٠٥ |

قام الباحث بتقسيم العينة إلى تخصص (علمى وأدبى) لكل متغير من متغيرات الدراسة.

بعد ذلك تم تقسيم الطلاب تخصص (علمى/ أدبى) إلى مرتفعى الدافع للإنجاز، ومنخفض الدافع للإنجاز فى ضوء معدل الدرجات وتم تحديد مدى مرتفعى الدافع للإنجاز (٨٥- ١٢٠) ومنخفضى الدافع للإنجاز (٤٠- ٧٥) من الدرجات الكلية.

تم تقسيم الطلاب تخصص (علمى/أدبى) إلى مرتفعى الثقة بالنفس ، ومنخفضى الثقة بالنفس. فى ضوء الدرجة الكلية وتم تحديد مدى مرتفعى تقدير الذات (٨٠- ١١٥) ومنخفضى تقدير الذات (٤٠- ٧٥) من الدرجة الكلية، ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة

| متغيرات الدراسة | التخصص | | | الدافع للإنجاز | | | الثقة بالنفس | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى | علمى | أدبى | مجموع | مرتفع | منخفض | مجموع | مرتفع | منخفض | مجموع |
| العدد | ٢٣٣ | ١٥٢ | ٨٥ | ١٨٥ | ٢٠٠ | ٣٨٥ | ١٩٠ | ١٩٥ | ٣٨٥ |
| النسبة | ٦١٪ | ٣٩٪ | ١٠٠٪ | ٤٨٪ | ٥٢٪ | ١٠٠٪ | ٤٩٪ | ٥١٪ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

تم تقسيم العينة إلى ٢٣٣ طالباً بالتخصص العلمى و١٥٢ طالباً بالتخصص الأدبى، وبهذا تكون قد بلغت العينة الكلية ٣٨٥ طالباً.

قسمت العينة الكلية إلى ١٨٥ طالباً مرتفعى الدافع للإنجاز و ٢٠٠ طالباً منخفضى الدافع للإنجاتز.

تم تقسيم العينة الكلية إلى ١٩٠ طالباً مرتفعى الثقة بالنفس و ١٩٥ طالباً منخفضى الثقة بالنفس. و يوضح الجدول النسبة المئوية لكل عينة من المجموع الكلى للعينة المختارة.

## أدوات الدراسة :

### ١ـ مقياس الثقة بالنفس :

لما كان الباحث يريد قياس الثقة بالنفس خلال المجال المدرسي كان لزاماً عليه أن يحددا المواقف التي يتفاعل معها الطالب في محيط المدرسة ، وكيفية استجابته لها كمواقف التحدث ، والتفاعل بكفاءة مع الآخرين ، وإظهار اللياقة البدنية ، وتقدير الفرد لذاته إيجابياً ، والنجاح الأكاديمي . ومن هنا قام الباحث ببناء مقياس لقياس الثقة بالنفس يرتبط بالمواقف المدرسية وتحديدها بقدر الإمكان .

واستمدت بنود المقياس أيضا من التراث السيكولوجي ، وخاصة في مجال علم النفس الإجتماعي والشخصية ، والتربوي . زيادة على ذلك الاطلاع على عدد من المقاييس التي صممت لقياس الثقة بالنفس وغيرها . حيث لاحظ الباحث أن عددا كبيراً من مقاييس الشخصية والتكيف النفسي والاجتماعي تحتوي على فقرات تقيس الثقة بالنفس التي تعتبر عاملا من عوامل الشخصية مثل مقياس العادلي محمد (١٩٧٨) ، ومقياس الشخصية لفوزي غبريال (١٩٨٥) ، وعبد المجيد منصور (١٩٨٩) ، وشروجر (١٩٩١) ، ومفهوم الذات لسامي الملحم (١٩٩٠) ، والتوافق الدراسي لحسين الدريني. والثقة بالنفس لعثمان نجاتي و مصطفى سويف .( في عويد المشعان ١٩٩٩ ) والثقة بالنفس لعادل محمد (١٩٩٧)

وبناء على ذلك :

تم صياغة عدد من العبارات صياغة عربية فصحى تتفق مع مستوى طلاب المرحلة الثانوية ومن خلال تقويم الفرد لثقته بنفسه في المواقف المدرسية المختلفة ، وشعوره نحوها ، وفكرته عن مدى أهميتها وجدارتها ، وضرورة يحتمها البحث العلمي .

تم تحديد جوانب (أبعاد) المقياس بناء على مقاييس الثقة بالنفس والدراسات السابقة ، وأعدت العبارات خلال مظاهر الثقة بالنفس أو ضعف الثقة بالنفس ، واشتمل المقياس على عدد من العبارات الإيجابية ، وعدد من العبارات السالبة . والجدول التالي رقم (٣) يوضح أبعاد مقياس الثقة بالنفس وعباراته .

جدول رقم ( ٣ )

يوضح أبعاد مقياس تقدير الثقة بالنفس وأرقام عبارات كل بعد

| م | الأبعـــــاد | أرقام العبارات الإيجابية | السالبة | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تبادل الحديث مع زملاء المدرسة | ١-٦-١٣-٢٣-٢٩-٣٣-٣٨-٥١-٥٥ | ١٩-٤٣-٤٧ | ١٢ |
| ٢ | التفاعل الاجتماعي المدرسي | ٥-١٨-٢٦-٤٢-٤٦-٥٢-٥٩ | ١٢-٢٢-٣٢-٣٧-٥٧ | ١٢ |
| ٣ | اللياقة البدنية | ٧-١١-١٤-١٧-٣٤-٣٩-٤٨-٥٠-٥٣-٥٨ | ٤-٤٥ | ١٢ |
| ٤ | التقدير الإيجابي للذات | ٣-٨-١٠-٢٤-٣٠-٣٥-٤٠ | ١٦-٢٠-٢٧-٥٦ | ١١ |
| ٥ | النجاح الأكاديمي | ٢-٢١-٢٥-٢٨-٣١-٣٦-٤١-٤٤-٤٩-٥٤ | ٩-١٥ | ١٢ |
| | مجموع عبارات (الثقة بالنفس) | ٤٣ | ١٦ | ٥٩ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن عدد عبارات المقياس ٥٩ عبارة وعدد العبارات الإيجابية ٤٣ عبارة ، والسالبة ١٦ عبارة ويمكن تعريف الأبعاد على النحو التالي :

**١- تبادل الحديث مع زملاء المدرسة .**

شعور الطالب بالقدرة على التعبير عن المادة المتعلمة بطلاقة ، ووضوح ويسر وجرأة وصراحة أمام الزملاء أكثر من الاستماع لهم ، والتباهي بذلك ، وأكثر حرصا على المناقشة وتقديم المقترحات المفيدة أكثر من الزملاء دون الشعور بالخجل والتردد والحرج عند الخطأ .

**٢- التفاعل الاجتماعي المدرسي :**

رأي الطالب بأن لديه القدرة على التعامل مع الزملاء والاستمتاع بمجالستهم . والاختلاط بهم وخاصة الطلاب الجدد مع الشعور بالسعادة والرضا والنجاح مع الاحتفاظ بالمكانة العالية بين الزملاء ، دون صعوبة في تكوين علاقات جديدة ، ودون الشعور بالقلق ، واختلاق الأعذار ونقد الذات .

**٣- اللياقة البدنية :**

شعور الطالب بالرضا عن مظهره الجسمي ، وأنه وسيم ، وأكثر جاذبية ، وجمالاً ، وأفضل في مظهره وتكوينه وجوانب القوة في جسمه من الآخرين ، والتباهي به ، والمحافظة عليه، والاهتمام به دون الشعور بالحرج من نقصان بنيان جسمه ، ودون الاهتمام بتعليقات الآخرين .

**٤- التقدير الإيجابي للذات :**

مدى شعور الطالب ، بالسعادة والنجاح والتفاؤل والفرح بالحياة المدرسية والتباهي بالثقة بالنفس وتقدير الذات دون التردد في مواجهة مواقف الفشل بقوة ، ودون التشاؤم وسوء الحظ .

**٥- النجاح الأكاديمي :**

إحساس الطالب بالإنجاز الأكاديمي بنجاح ، لامتلاكه قدرة واستعداداً وكفاءة أفضل من الآخرين تؤهله للتفوق على زملائه خلال بذل الجهد في أداء الواجبات المدرسية ، وإنجازها بسرعة لتحقيق الأهداف التعليمية دون الشعور بالخوف والقلق من الاختبار النهائي

تأكد الباحث من شمول العبارات لمفهوم الثقة بالنفس وتفصيلاتها وعدم وجود التكرار أو التنافر بينها ( لحد ما ) ، ومصاغة بلغة مألوفة للطلاب.

إعداد التعليمات المناسبة لتكون دليلاً للطالب في كيفية الاستجابة عن عبارات المقياس ، والتأكد من وضوحها للعينة الاستطلاعية .

## الخصائص السيكومترية :

### أ- الثبات :

استخدم الباحث الحالي طريقتين لحساب ثبات المقياس :

**١- طريقة إعادة التطبيق :**

تم تطبيق مقياس الثقة بالنفس على عينة قدرها ٥٤ طالباً وطالبة . ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مدة ٢١ يوماً من التطبيق الأول . أوضحت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني كان ٠,٨٤ وهذه المعامل دال عند مستوى ٠,٠١ ويمكن الوثوق في نتائج المقياس

**٢- طريقة كرونباخ:**

قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق معادلة ألفا كرونباخ ، وكان معامل الثبات ٠,٨٠ وهذا المعامل دال عند مستوى ٠,٠١ ويمكن أن يعتد بنتائج هذا المقياس إذا استخدم في أية دراسة أخرى .

### بـ الصدق :

استخدم الباحث طريقتين لحساب صدق المقياس :

**١. صدق المحكمين :**

قدم المقياس إلى ٥ محكمين من العاملين فى مجال علم النفس التربوى والقياس النفسى في كلية المعلمين وكلية التربية \ جامعة فيصل ، وراجع المحكمون عبارات المقياس عدة مرات لحذف العبارات الغامضة والمكررة ، ومراجعة صياغة بعض العبارات لتتناسب مع مستوى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية ، وقد تم إعادة صياغة بعض العبارات لتتناسب مع مستوى الطلاب . واتضح أن تقديرات المحكمين تدل على أن فقرات الاختبار تنتمى إلى الثقة بالنفس. حيث إن نسبة اتفاق المحكمين لم تقل عن ٨٥,٥٪ وهى نسبة كافية للأخذ بها.

**٢- الاتساق الداخلي :**

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وبين المقياس ككل .

والجدول التالي رقم (٤) يوضح نتائج الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس .

جدول رقم ( ٤ )

يوضح مصفوفة الارتباط بين الأبعاد وبين المقياس ككل ( تقدير الثقة بالنفس ) ن = ٥١٧

| م | الأبعـــــــاد | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تبادل الحديث مع الزملاء . | - | ٠,٤٤٤ | ٠,٢٢١ | ٠,٤٦٧ | ٠,٤٧٠ | ٠,٧٥٧ |
| ٢ | التفاعل الاجتماعي المدرسي | | - | ٠,٢١٦ | ٠,٢٨٥ | ٠,٣٧٥ | ٠,٦٨٣ |
| ٣ | اللياقة البدنية | | | - | ٠,٢٧١ | ٠,٢١٢ | ٠,٥٥١ |
| ٤ | التقدير الإيجابي للذات | | | | - | ٠,٤١٥ | ٠,٧٠٠ |
| ٥ | النجاح الأكاديمي | | | | | - | ٠,٧٣٤ |
| ٦ | الثقة بالنفس (ككل ) | | | | | | - |

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الثقة بالنفس تراوحت ما بين ٠,٢١٢ – ٠,٤٧٠ ، وبين الأبعاد والمقياس ككل تراوحت ما بين٠,٥٥١ –٠,٧٥٧ وهذه المعاملات دالة عند مستوى ٠,٠١ وتؤكد ثبات المقياس ، وصدقه في نفس الوقت .

**تصحيح المقياس :**

يصحح المقياس بناء على (١،٢،٣) إذا كانت العبارة إيجابية ، بدرجة كبيرة ٣ درجات ، ومتوسطة درجتين ، ودرجة واحدة منخفضة ، أما إذا كانت العبارات سالبة فتوضع الدرجات على أساس (٣،٢،١).

**٢– اختبار الدافع للإنجاز للراشدين Measure of achievement Motivation :**

وهو نسخة معدلة من مقياس قام بإعداده فى الأصل هـ.ج.م.هيرمانز H.G.M. Hermons وقد قام باقتباس الاختبار، وإعداده للغة العربية فاروق عبد الفتاح (١٩٨١) ويتكون الاختبار من ٢٨ فقرة اختبار من متعدد، تتكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات(أ- ب- جـ- د- هـ) أو أربع عبارات (أ- ب- جـ- د). ويوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس. وعلى المفحوص أن يختار العبارة التى يرى أنها تكمل الفقرة يوضع علامة ( × ) بين القوسين الموجودين أمام هذه العبارة. ويعطى المفحوص درجة على استجابته تمتد من ١ إلى ٥ من الفقرات ذات الاختبارات الخمسة، وتمتد من ١ إلى ٤ من الفقرات ذات الاختبارات الأربعة وتحدد الدرجة على الاستجابة المعينة للمفحوص ، طبقاً لدرجات إيجابية الفقرة والعبارة. ففى الفقرات الموجبة تعطى الدرجات ٥ ، ٤، ٣، ٢، ١ للاستجابات أ ، ب، جـ، د، هـ على الترتيب. وينعكس ترتيب الدرجات فى الفقرات السالبة وكذلك الحال فى الفقرات التى يليها أربع استجابات. ليس للاختبار زمن محدد للتطبيق، لكن وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الإجابة عنه فى مدى ٣٥، ٤٥ دقيقة، وذلك بعد إلقاء التعليمات وحل الأمثلة.

## الخصائص السيكومترية :

### أ – الثبات :

استخدم الباحث الحالي طريقتين لحساب ثبات المقياس :

**١- طريقة إعادة التطبيق :**

استخدمت طريقة إعادة تطبيق المقياس بفارق زمني ١٨ يوماً بين التطبيق الأول والثاني علي عينة استطلاعية بلغت (٥٠) طالب وطالبة وحسب معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثاني كان ٠,٧٦ وهذا المعامل دال عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد على ثبات المقياس.

**٢- طريقة كرونباخ :**

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفاكرونباخ Alpha وبلغ معامل الثبات(٠,٧٤) وهذا المعامل دال عند عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد ثبات الاختبار.

### الصدق :

استخدم الباحث الحالي طريقتين لحساب صدق المقياس :

**صدق المحكمين :**

تم تقديم المقياس الي ٥ محكمين من العاملين فى مجال علم النفس التربوى والقياس النفسى في كلية المعلمين وكلية التربية \ جامعة فيصل ، وراجع المحكمون عبارات المقياس لحذف العبارات الغامضة والمتكررة ٠ واتضح أن تقديرات المحكمين تدل على أن فقرات الاختبار تنتمى إلى الدافع للإنجاز. حيث إن نسبة اتفاق المحكمين لم تقل عن ٨٧,٥٪ وهى نسبة كافية للأخذ بها.

**الاتساق الداخلي :**

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة الواحدة ودرجة ابعاد المقياس ككل ،والجدول التالي يوضح نتائج الاتساق الداخلي لمقياس الدافع للانجاز.

جدول رقم ( ٥ ) يوضح معامل الاتساق الداخلي لمقياس الدافع للانجاز

| رقم البند | معامل الارتباط | رقم البند | معامل الارتباط | رقم البند | معامل الارتباط | رقم البند | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | *٠,٢٧ | ٨ | ٠,٤٤ | ١٥ | *٠,٤٦ | ٢٢ | *٠,٥٦ |
| 2 | **٠,٢٥ | ٩ | **٠,٢٦ | ١٦ | *٠,٥٩ | ٢٣ | *٠,٦٠ |
| ٣ | **٠,٢٣ | ١٠ | **٠,٢٥ | ١٧ | *٠,٥٦ | ٢٤ | *٠,٤٠ |
| ٤ | *٠,٦٠ | ١١ | *٠,٢٨ | ١٨ | *٠,٤٤ | ٢٥ | *٠,٤١ |
| ٥ | *٠,٣١ | ١٢ | *٠,٣٧ | ١٩ | **٠,٢٣ | ٢٦ | *٠,٢٨ |
| ٦ | *٠,٤٧ | ١٣ | *٠,٤٦ | ٢٠ | *٠,٤٤ | ٢٧ | **٠,٢٠ |
| ٧ | *٠,٤٣ | ١٤ | *٠,٦٦ | ٢١ | **٠,٢٤ | ٢٨ | *٠,٤٣ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) بعد حساب معامل الارتباط درجة العبارة الواحدة و بين درجة ابعاد المقياس ككل ما بين ٠,٢٣- ٠,٦٨ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ ومما يؤكد صدق الاختبار.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

لاختبار صحة فروض الدراسة الحالية أجرى الباحث مجموعة من المعالجات الاحصائية باستخدام معاملات الارتباط ثم المتوسطات والانحرافات المعيارية ، واختبار "ت" و تحليل التباين للتصميم العاملى (٢×٢×٢) ، و أسلوب تحليل الانحدار البسيط وذلك للتوصل الي نتائج الدراسة طبقا لفروضها الموضوعة سابقا ، والجدول التالي رقم (٤ ) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع المجموعات الفرعية لمتغيرات الدراسة.

جدول (٦)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات الفرعية لمتغرات الدراسة

| التخصص | المستوى | الدافع للإنجاز | | | الثقة بالنفس | | | العدد الكلى | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ن | م | ع | ن | م | ع | ن | م | ع |
| علمي | مرتفع | ٧٩ | ٨٤,٥٠٦٣ | ٨,٨٦٩ | ٤٧ | ٧٩,٨٥١ | ١٢,٣٠٩ | ١٢٦ | ٨٢,٧٦٩٨ | ١٠,٤٨٤٤ |
| | منخفض | ٤٢ | ٧٩,٦٩٠٥ | ١٠,٢٩٩٢ | ٦٥ | ٧٧,٨٠٠٠ | ١٠,٤٤٦٦ | ١٠٧ | ٧٨,٥٤٢١ | ١٠,٣٨١٧ |
| | مجمع | ١٢١ | ٨٢,٨٣٤٦ | ٩,٦٢٦٧ | ١١٢ | ٧٨,٦٦٠٧ | ١١,٢٥٦٧ | ٢٣٣ | ٨٠,٨٢٨٣ | ١٠,٦٢٦٧ |
| أدبي | مرتفع | ٣٥ | ٨٢,٤٠٠٠ | ٦,٥٩٤١ | ٢٩ | ٨٠,٣٤٤٨ | ٦,٤٥٤٧ | ٦٤ | ٨١,٤٦٨٧ | ٦,٥٦١٠ |
| | منخفض | ٢٩ | ٨٢,٢٧٥٩ | ٥,٥٧٣٥ | ٥٩ | ٨١,٤٤٠٧ | ٥,٤٠٥٢ | ٨٨ | ٨١,٧١٥٩ | ٥,٤٤٣٤ |
| | مجمع | ٦٤ | ٨٢,٣٤٣٨ | ٦,١٠٥٥ | ٨٨ | ٨١,٠٧٩٥ | ٥,٧٥٨٠ | ١٥٢ | ٨١,٦١١٨ | ٥,٩٢٠١ |
| المجموع الكلى | مرتفع | ١١٤ | ٨٣,٨٥٩٦ | ٨,٢٦٦٤ | ٧٦ | ٨٠,٠٣٩٥ | ١٠,٤١٥٩ | ١٩٠ | ٨٢,٣٣١٦ | ٩,٣٥٠٤ |
| | منخفض | ٧١ | ٨٠,٧٤٦٥ | ٨,٧٢٨٨ | ١٢٤ | ٧٩,٥٣٢٣ | ٨,٥٩٦١ | ١٩٥ | ٧٩,٩٧٤٤ | ٨,٦٤٢٠ |
| | مجمع | ١٨٥ | ٨,٥٥٩٠ | ٨٢,٦٦٤٩ | ٢٠٠ | ٧٩,٧٢٥٠ | ٩,٣٠٧١ | ٣٨٥ | ٨١,١٣٧٧ | ٩,٠٦٤٠ |

من الجدول السابق يتضح أنه يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية للدافع للإنجاز (مرتفع/منخفض) والثقة بالنفس (مرتفع/منخفض) لطلاب القسم العلمى والقسم الأدبى.

- **الفرض الأول** :

توجد علاقة أرتباطية دالة إحصائياً بين كل من الدافع للإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسى لطلاب الجامعة.

للتحقق من صحة الفرض الأول قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب فى الدافع للإنجاز، والثقة بالنفس ، والتحصيل الدراسى لدى الطلاب في القسم الأدبى، وكذلك لدى طلاب القسم العلمى، كما هو مبين بالجدول رقم (٧)،(٨).

جدول (٧)

يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة فى القسم العلمى ن = ٢٥٥

| المتغيرات | الدوافع للإنجاز | الثقة بالنفس | التحصل الدراسى |
|---|---|---|---|
| الدافع للإنجاز | - | ٠,٣٣٢ | ٠,٢٨٠ |
| الثقة بالنفس | ٠,٣٣٢ | - | ٠,٢٣٠ |
| التحصيل الدراسى | ٠,٢٨٠ | ٠,٢٣٠ | - |

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسى عند مستوى دلالة ٠,٠١ لطلاب القسم العلمى، كما يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسى عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ومما سبق يتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافع للإنجاز الثقة بالنفس والتحصيل الدراسى عند مستوى دلالة ٠,٠١.

جدول (٨)

يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة فى القسم الأدبى ن = ١٦٥

| المتغيرات | الدوافع للإنجاز | الثقة بالنفس | التحصل الدراسى |
|---|---|---|---|
| الدافع للإنجاز | - | ٠,٠٩٦ | ٠,١٧٥ |
| الثقة بالنفس | ٠,٠٩٦ | - | ٠,٠٥٣ |
| التحصيل الدراسى | ٠,١٧٥ | ٠,٠٥٣ | - |

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسى، عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لطلبة القسم الأدبى، فى حين أن العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسى لطلبة القسم الأدبى، لم تكن دالة.

**تفسير النتائج** :

اتضح من نتائج الجدولين (٧، ٨) وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدافع للإنجاز، والثقة بالنفس والتحصل الدراسى. وهذا يتفق مع نتائج دراسة ستيلسون Stilson ١٩٨٣ والتى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدافع للإنجاز، والثقة بالنفس وأيضاً دراسة رضا أبو سريع ١٩٩٥ والتى توصلت إلى أن سمات شخصية الطلاب عامة، وتقديرهم لذواتهم، ودافعيتهم للإنجاز خاصة، لها أثر دال إحصائياً فى توجهاتهم نحو الدراسة، وزيادة تحصيلهم الدراسى.

ودراسة الشناوى ١٩٩٨ التى توصلت إلى أن تقدير الذات الإيجابى يؤدى إلى زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وزيادة قدرتهم على الإنجاز الأكاديمى، ومن ثم زيادة تحصيلهم الدراسى.

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن الدافع للإنجاز هو الحافز، أو الدافع الذى يوجه سلوك الطالب نحو تحقيق المزيد من التفوق والنجاح، والسعى نحو تحقيق أهداف محددة تحقق للطالب حياة أفضل بين زملائه، وتحقق ذاته داخل المجتمع وما يؤكد الفرض الأول أيضاً مدى الارتباط بين

الدافع للإنجاز وتقدير الذات باعتباره مكوناً جوهرياً فى سعى الطالب نحو تحقيق ذاته وأن الإنسان يشعر بتحقيق ذاته ثقتة في نفسة من خلال ما يحققه أو ينجزه من أهداف محددة تحقق له حياة أفضل، وتحقق له التوافق النفسى والاجتماعى.

- **الفرض الثاني**:

هل توجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب ( علمي / أدبي) في مستوي الثقة بالنفس (مرتفع/منخفض) و مستوي الدافع للإنجاز(مرتفع/منخفض) ، فى التحصيل الدراسى ؟

- **الفرض الثالث** :

هل يوجد تأثير دال للتفاعل بين كل من مستوى الثقة بالنفس (مرتفع/ منخفض) ومستوى الدافع للإنجاز (مرتفع/منخفض)، ، والتخصص ( علمي /أدبي ) فى درجة تأثيرهم المشترك فى التحصيل الدراسى ؟

للتحقق من صحة الفرض الثاني والثالث ، استخدم الباحث تحليل التباين للتصميم العاملى (٢×٢×٢)، كما استخدم أختبار ( ت ) للتعرف علي دلالة الفروق بين المجموعات كما هو مبين بالجدول رقم(٩)، (١٠).

جدول (٩)

يوضح تحليل التباين (٢×٢×٢) لمتغيرات الدراسة

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| علمى / أدبى أ | ١١٣,٤٤٧ | ١ | ١١٣,٤٤٧ | ١,٤٤٣ | غير دالة |
| مستوى الإنجاز ب | ٤٧٤,٥٩ | ١ | ٤٧٤,٥٩ | ٦,٠٣٦ | ٠,٠١ |
| الثقة بالنفس جـ | ١٨٥,٢٤ | ١ | ١٨٥,٢٤ | ٢,٣٥٦ | غير دالة |
| التفاعل أ × ب | ٧١,٢١٩ | ١ | ٧١,٢١٩ | ٠,٩٠٦ | غير دالة |
| التفاعل أ × جـ | ٣٢٧,٥٠ | ١ | ٣٢٧,٥٠ | ٤,١٦٥ | ٠,٠٥ |
| التفاعل ب × جـ | ٨٤,٦٣ | ١ | ٨٤,٦٣ | ١,٠٧٦ | غير دالة |
| التفاعل أ×ب×جـ | ١٢,٧٢٠ | ١ | ١٢,٧٢٠ | ٠,١٦٢ | غير دالة |
| الخطأ | ٢٩٦٤٤,٣٧ | ٣٧٧ | - | - | - |
| المجموع الكلى | ٢٥٦٦١٢٦,٠ | ٣٨٤ | - | - | - |

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- بالنسبة لمتغير الدافع للإنجاز: وجدت فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مرتفعى الدافع للإنجاز. حيث بلغت قيمة (ف) ٦,٠٣٦ وهى قيمة أكبر من قيمة (ف) الجدولية ودالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد وجود فروق بين مستويات الدافع للإنجاز فى التحصيل الدراسى.

- بالنسبة لمتغير الثقة بالنفس لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مرتفعى الثقة بالنفس، ومنخفضى الثقة بالنفس فى التحصيل الدراسى، حيث إن قيمة(ف) المحسوبة ٢,٣٥٦ وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- بالنسبة لتفاعل التخصص مع الدافع للإنجاز لم يثبت وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين التخصص (علمى/ أدبى) ومستوى الدافع للإنجاز (مرتفع/منخفض) فى التحصيل الدراسى.
- بالنسبة لتفاعل التخصص مع الثقة بالنفس: وجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين التخصص (علمى/أدبى) ومستوى الثقة بالنفس (مرتفع/منخفض) فى التحصيل الدراسى.
- لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين كل من التخصص(علمى/أدبى) ومستوى الدافع للإنجاز (مرتفع/ منخفض) ومستوى الثقة بالنفس (مرتفع/منخفض) فى تأثيرهما المشترك فى التحصيل الدراسى. و يفسر ذلك بأنه قد يكون راجع إلى تأثير أحد المتغيرين فى مستوى المتغير الآخر كل على حدة، فقد يكون تأثير مستوى الثقة بالنفس فى التخصص (علمى/أدبى) له دلالة أو تأثير التخصص (علمى/أدبى) فى التحصيل الدراسى له دلالة على التفاعل بينهم.

ولتحديد الفروق بين الطلاب (علمى/ أدبى) فى مستوي الثقة بالنفس ومستوي الدافع للإنجاز ، تم استخدام اختبار(ت) كما هو موضح بالجدول(١٠) ٠

جدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب (علمى/ أدبى) فى مستوي الدافع للإنجاز ومستوي الثقة بالنفس٠

| التخصص / المتغير | العينة | العينة | المتوسط | الانحراف | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدافع للإنجاز | علمي | ٢٥٥ | ٩٧,٦٠ | ٩,٩٢ | ٣,٠٤ | ٠,٠١ |
| | أدبى | ١٦٥ | ٩٤,١٣٩ | ١٣,٥٣ | | |
| تقدير الذات | علمى | ٢٥٥ | ٨٤,١٦٤ | ١١,٨٠ | ٢,٠١ | ٠,٠٥ |
| | أدبى | ١٦٥ | ٨١,٤٩ | ١٥,٨٤ | | |

يتضح من الجدول السابق :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة طلاب القسم العلمى، ومجموعة طلاب القسم الأدبى، فى الدافع للإنجاز، لصالح مجموعة طلاب القسم العلمى.
- كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين مجموعة طلاب القسم العلمى ومجموعة طلاب القسم الأدبى فى الثقة بالنفس ، لصالح مجموعة طلاب القسم العلمى.

**التفسير** :

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الطلاب مرتفعي الدافع للإنجاز يتميزون بقدر من الموضوعية والواقعية وهم يؤدون أعمالهم بجد واجتهاد، سعياً للوصول إلى مستوى أمثل من الأداء

الجيد فى ضوء هدف معين وهو تحقيق التفوق الدراسى، والسعى لتحقيق أهداف محددة تحقق للطالب حياة أفضل بين زملائه وتحقق ذاته داخل المجتمع. فى حين أن الطالب منخفض الدافع للإنجاز يسعى لمجرد الحصول على النجاح فقط، دون تحديد هدف، مما يشتت أفكاره وانتباه وأيضاً تحصيله الدراسى، ويفسر تفوق طلاب التخصص العلمى فى الدافع للإنجاز و الثقة بالنفس على طلاب التخصص الأدبى، يرجع إلى عدة أسباب منها:

- **التنشئة الاجتماعية:** وبخاصة ما يتعلق بالأسرة، وتحضيرها للأبناء على الالتحاق بالتخصص العلمى، وتشجيعهم دائماً على مواصلة الجهد والاجتهاد، للحصول على أعلى الدرجات التى تؤهلهم لكليات القمة، مما يدفع الطلاب إلى المنافسة فى تحقيق التفوق الدراسى.
- **المقررات الدراسية:** لطلاب التخصص العلمى تساعد على الفهم والتحليل والتفسير، مما يشجع الطلاب على استخدام الأسلوب العلمى فى التحصيل معتمدين على الفهم والتطبيق العملى للتجارب والتمارين المختلفة، التى تشجع الطلاب على المنافسة والتسابق نحو تحقيق التفوق الدراسى، وزيادة ثقتهم في أنفسهم .
- **طريقة التدريس:** فى التخصصات العلمية يستخدم طريقة المناقشة أو الحوار مع الطلاب، مما يزيد من فهمهم بالإضافة إلى استخدام المعامل والمختبرات التى تجرى فيها التجارب العملية، وهى جانب مهم فى حياة الطلاب، لأنها تعودهم على التعاون والمشاركة الهادفة وتسهل عليهم فهم ما يدور داخل المختبر من تطبيق عملى على المقرر الدراسى، وهو أسلوب جيد للحوار والمناقشة والإمعان فى استخدام العقل ودقة الانتباه ، مما يزيد من دوافع الطلاب للتعلم الجيد.

**الفرض الرابع** :

توجد دلالة إحصائية لتأثير كل من الدافع للإنجاز و الثقة بالنفس والتخصص كل على حدة في التحصيل الدراسى .

للتحقق من صحة الفرض ، استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار البسيط لدراسة تأثير كل من الدافع للإنجاز و الثقة بالنفس والتخصص كل على حدة على التحصيل الدراسى كماهو مبين بالجدول رقم (١١ ) .

جدول (١١)

تحليل الانحدار عند دراسة تأثير كل من الدافع للإنجاز و الثقة بالنفس والتخصص

كل على حدة على التحصيل الدراسى ن = ٤٢٠

| المتغير المستقل | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدافع للإنجاز | الانحدار | ١١٩٩,٧١٨ | ١ | ١١٩٩,٧١٨ | ٩,٢٢٧ | ٠,٠١ |
| | البواقى | ٥٤٠٥٨,٩٠٤ | ٤١٨ | ١٢٩,٣٢٨ | | |
| الثقة بالنفس | الانحدار | ٧١٦,١٩٦ | ١ | ٧١٦,١٩٦ | ٤,٠٧٤ | ٠,٠٤ |
| | البواقى | ٧٣٤٨٦,٣١٩ | ٤١٨ | ١٧٥,٨٠٥ | | |
| التخصص | الانحدار | ٢٢,٩٩٩ | ١ | ٢٢,٩٩٩ | ٠,٢٨٣ | ٠,٥٩ |
| | البواقى | ٣٣٩٢٣,٥٣٤ | ٤١٨ | ٨١,١٥٧ | | |

من الجدول السابق يتضح وجود تأثير دال إحصائياً للدافع للانجاز ، وتقدير الذات عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، مما يشير إلى تأثير الدافع للانجاز و الثقة بالنفس فى التحصيل الدراسى ، فى حين أن التخصص(علمى/أدبى) غير دال إحصائيا، مما يشير الي أن التخصص ليس له تأثير دال فى التحصيل الدراسى.

**الفرض الخامس** :

التنبؤ بالدرجة الكلية للتحصيل الدراسي من الدرجة الكلية لكل من الدافع للإنجاز، و الثقة بالنفس ، والتخصص .

للتأكد من صحة الفرض ، استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار البسيط لدراسة تأثير الدرجة الكلية لكل من الدافع للإنجاز، و الثقة بالنفس ، والتخصص فى التحصيل الدراسى، ويتضح ذلك فى الجداول أرقام (١٢- ٢٣) فى تفسير الفرض السادس.

جدول (١٢)

تحليل تباين الانحدار عند دراسة تأثير الدافع للإنجاز على التحصيل الدراسي لدى طلاب التخصص العلمي

ن = ٢٥٥

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المنسوب إلى الانحدار | ٢١٨٤,٣٠٤ | ١ | ٢١٨٤,٣٠٤ | ٢١,٤٧٢ | ٠,٠١ |
| المنحرف عن الانحدار | ٢٥٧٣٦,٩٢٧ | ٢٥٣ | ١٠١,٧٢٧ | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند ٠,٠١ وبالتالى فإن تأثير الدافع للإنجاز فى التحصيل الدراسى دال إحصائياً عن نفس مستوى الدلالة ٠,٠١.

جدول (١٣)

ملخص انحدار التحصيل الدراسى على الدافع للإنجاز لدى طلاب التخصص العلمى ن = ٢٥٥

| المتغير المستقل | بيتـــا | المعامل البانى | الخطأ المعيارى | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | - | ٥١,٥٢١ | ٦,٣٨١ | ٨,٠٧٤ | ٠,٠١ |
| التحصيل | ٠,٢٨٠ | ٠,٣٠١ | ٠,٠٦٥ | ٤,٦٣٤ | |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الانحدار والثابت، دالان إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ومن الجدول يمكن صياغة معادلة الانحدار التي تعين على التنبؤ بالدرجة الكلية للتحصيل من الدرجة الكلية للانجاز لطلاب التخصص العلمي في الصورة التالية:

التحصيل الدراسي = ٠,٣٠١ (الدافع للإنجاز) + ٥١,٥٢١..... (١)

أي إنه كلما زاد الدافع للإنجاز، يرتفع معدل التحصيل الدراسي للطلاب ، مما يشير إلى التأثير الإيجابي للدافع للإنجاز في التحصيل الدراسي.

جدول (١٤)

تحليل تباين الانحدار عند دراسة تأثير الدافع للإنجاز على التحصيل الدراسي

لدى طلاب التخصص الأدبي ن = ١٦٥

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المنسوب إلى الانحدار | ١٨٢,٨٦٩ | ١ | ١٨٢,٨٦٩ | ٥,١٢٢ | ٠,٠٢٥ |
| المنحرف عن الانحدار | ٥٨١٩,٤٣٤ | ١٦٣ | ٣٥,٧٠٢ | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وبالتالى فإن تأثير الدافع للإنجاز فى التحصيل الدراسى، دال إحصائياً عند نفس المستوى ٠,٠١.

جدول (١٥)

ملخص انحدار التحصيل الدراسى على الدافع للإنجاز لدى طلاب التخصص الأدبى ن = ١٦٥

| المتغير المستقل | بيتـــا | المعامل البانى | الخطأ المعيارى | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | - | ٧٤,٠٧٨ | ٣,٢٧٩ | ٢٢,٥٨٩ | ٠,٠٠ |
| الدافع للإنجاز | ١٧٥ | ٧,٨٠٤ | ٠,٠٣٤ | ٢,٢٦٣ | ٠,٢٥ |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الانحدار والثابت دالان إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥،

ومن الجدول يمكن صياغة معادلة الانحدار التى تعين على التنبؤ بالدرجة الكلية للتحصيل من الدرجة الكلية للدافع للإنجاز فى الصورة التالية: التحصل الدراسى =٧,٨٠٤ (الدافع للإنجاز + ٧٤,٠٧٨... (٢) أي إنه كلما زاد الدافع للإنجاز عند الطلاب، زاد تحصيلهم الدراسى.

جدول (١٦)

تحليل تباين الانحدار عند دراسة تأثير الدافع للإنجاز على التحصيل الدراسى

لدى طلاب التخصص العلمى ن = ٢٥٥

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المنسوب إلى الانحدار | ١٤٨١,٨٠٨ | ١ | ١٤٨١,٨٠٨ | ١٤,١٧٩ | ٠,٠٠ |
| المنحرف عن الانحدار | ٢٦٤٣٩,٤٢٤ | ٢٥٣ | ١٠٤,٥٠٤ | | ٠,٠٠ |

يتضح من الدول السابق أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وبالتالى فإن تأثير تقدير الذات فى التحصيل الدراسى، دال إحصائياً عند نفس مستوى الدلالة ٠,٠١، مما يشير إلى التأثير الموجب لتقدير الذات على التحصيل الدراسى.

جدول (١٧)

ملخص انحدار التحصيل الدراسى على الدافع للإنجاز لدى طلاب التخصص العلمى ن = ٢٥٥

| المتغير المستقل | بيتـــا | المعامل البائى | الخطأ المعيارى | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | ٢,٣٠ | ٦٣,٧٢٠ | ٤,٦١٩ | ١٣,٧٩٥ | ٠,٠٠٠ |
| تقدير الذات | | ٠,٢٠٥ | ٠,٠٥٤ | ٣,٧٦٦ | |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الانحدار و الثابت دالان إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ومن الجدول يمكن صياغة معادلة الانحدار التى تعين على التنبؤ بالدرجة الكلية للتحصيل الدراسى من الدرجة الكلية الدافع للإنجاز فى الصورة التالية:

التحصيل الدراسى = ٠,٢٠٥ (الدافع للإنجاز) + ٦٣,٧٢٠ ..... (٣)

أي أنه كلما زاد الدافع للإنجاز عند الطلاب زاد تحصيلهم الدراسى.

جدول (١٨)

تحليل تباين الانحدار عند دراسة تأثير الثقة بالنفس على التحصيل الدراسى

لدى طلاب التخصص الأدبى ن = ١٦٥

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المنسوب إلى الانحدار | ١٦,٥٦٩ | ١ | ١٦,٥٦٩ | ٠,٤٥١ | ٠,٥٠٣ |
| المنحرف عن الانحدار | ٥٩٨٥,٧٣٤ | ١٦٣ | ٣٦,٦٢٢ | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً، وبالتالى فإن تأثير الثقة بالنفس فى التحصيل الدراسى لطلاب القسم الأدبى، قد يكون غير دال إحصائياً كما تشير المعالجة الإحصائية.

جدول (١٩)

ملخص انحدار التحصيل الدراسى على الثقة بالنفس لدى طلاب التخصص الأدبى ن = ١٦٥

| المتغير المستقل | بيتـــا | المعامل البانى | الخطأ المعيارى | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | ٠,٠٥٣ | ٧٩,٧٢٥ | ٢,٥٧٣ | ٣٠,٩٨٢ | ٠,٠٠ |
| تقدير الذات | | ٢,٠٨٥ | ٠,٠٣١ | ٠,٦٧٢ | ٠,٥٠٣ |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الانحدار والثابت دالان إحصائياً، ويمكن صياغة معادلة الانحدار التى تعين على التنبؤ بالدرجة الكلية للتحصيل من الدرجة الكلية للثقة بالنفس فى الصورة التالية:

التحصيل الدراسى = ٢,٠٨٥ + ٧٩,٧٢٥ ..... (٤)

مما يشير على أن الثقة بالنفس الموجبة تزيد من تحصيل الطلاب وتدفعهم إلى زيادة الجهد والاجتهاد فى العمل المدرسى.

جدول (٢٠)

تحليل تباين الانحدار عند دراسة تأثير الثقة بالنفس على الدافع للإنجاز

لدى طلاب التخصص العلمى ن = ٢٥٥

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المنسوب إلى الانحدار | ١٦,٥٦٩ | ١ | ١٦,٥٦٩ | ٠,٤٥١ | ٠,٥٠٣ |
| المنحرف عن الانحدار | ٥٩٨٥,٧٣٤ | ١٦٣ | ٣٦,٦٢٢ | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وبالتالى فإن تأثير الثقة بالنفس فى الدافع للإنجاز دال إحصائياً عند نفس مستوى الدلالة ٠,٠١ مما يشير إلى التأثير الموجب للثقة بالنفس على الدافع للإنجاز.

جدول (٢١)

ملخص انحدار التحصيل الدراسى على الثقة بالنفس لدى طلاب التخصص العلمى ن = ٢٥٥

| المتغير المستقل | بيتـــا | المعامل البانى | الخطأ المعيارى | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| تقدير الذات | - | ٧٤,٥٦٤ | ٤,١٥٤ | ١٧,٩٥٠ | ٠,٠١ |
| الثابت | ٠,٣٣٢ | ٠,٢٧٤ | ٠,٠٤٩ | ٥,٦٠٠ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الانحدار والثابت دالان إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ومن الجدول السابق، يمكن صياغة معادلة الانحدار التى تعين على التنبؤ بالدرجة الكلية للدافع للإنجاز من الدرجة الكلية للثقة بالنفس للطلاب القسم العلمى فى الصورة التالية:

الدافع للإنجاز = ٠,٢٧٤ (الثقة بالنفس) + ٧٤,٥٦٤ .....(٥)

أي أنه كلما ارتفع معدل الثقة بالنفس لدى الطلاب يزيد الدافع للإنجاز. بمعنى وجود تأثير إيجابى قوى للثقة بالنفس فى الدافع للإنجاز.

جدول (٢٢)

تحليل تباين الانحدار عند دراسة تأثير الدافع للإنجاز على الثقة بالنفس

لدى طلاب التخصص العلمى ن = ١٦٥

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المنسوب إلى الانحدار | ٢٧٥,٩٢٢ | ١ | ٢٧٥,٩٢٢ | ١,٥١٢ | ٠,٠٥ |
| المنحرف عن الانحدار | ٢٩٧٤٩,٨٧٢ | ١٦٣ | ١٨٢,٥١٥ | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وبالتالى فإن تأثير الثقة بالنفس فى الدافع للإنجاز دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير على تأثير الثقة بالنفس فى زيادة الدافع للإنجاز.

جدول (٢٣)

ملخص انحدار التحصيل الدراسى على الثقة بالنفس لدى

طلاب التخصص الأدبى ن = ١٦٥

| المتغير المستقل | بيتـــا | المعامل البائى | الخطأ المعيارى | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| تقدير الذات | ٠,٠٩٦ | ٨٧,٢٠٥ | ٥,٧٣ | ١٥,٢٠١ | ٠,٠٠٠,٠١٠ |
| الثابت | | ٨,٥٠٩ | ٠,٠٦٩ | ١,٢٣٠ | ٠,٢٢١ |

يتضح من الجدول أن معامل الانحدار والثابت دالان إحصائياً ويمكن صياغة معادلة الانحدار التى تعين على التنبؤ بالدرجة الكلية للإنجاز من الدرجة الكلية للثقة بالنفس فى الصورة الآتية: الدافع للإنجاز = ٨,٥٠٩ + ٨٧,٢٠٥ ..... (٦)

وكشفت نتائج الدراسة كما هو موضح بالجداول (١٢- ٢٣) عما يلى:

- وجود فروق دالة إحصائياً لتأثير الدافع للإجاز، فى التحصيل الدراسى عند طلاب التخصص العلمى حيث كانت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.
- إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسى من خلال الدافع للإنجاز كما توضح المعادلة رقم (١) الآتية: التحصيل الدراسى=٠,٣٠١ (الدافع للإنجاز) + ٥١,٥٢....(١).
- وجود فروق دالة إحصائياً لتأثير الدافع للإنجاز فى التحصيل الدراسى، لدى طلاب التخصص الأدبى، حيث أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.
- إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسى من خلال الدافع للإنجاز كما توضح المعادلة رقم (٢) الآتية: التحصيل الدراسى=٧,٨٠٤ (الدافع للإنجاز) + ٧٤,٠٧٨... (٢).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة أمسية الجندى (١٩٨٧) ودراسة سيد الطواب (١٩٩٠) فى أن مجموعة الطلاب مرتفعى الدافع للإنجاز حصلت على درجات مرتفعة فى التحصيل الدراسى كما

تتفق نتائج الدراسة مع دراسة محمد عبد القادر (١٩٧٩) ودراسة الشناوى (١٩٨٩) فى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدافع للإنجاز ودرجة التحصيل الدراسى. وتتفق أيضاً مع دراسة تايلر وفاسو (١٩٩٥) والتى توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسى، عندما تكون الدافعية للإنجاز مرتفعة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الدافع للإنجاز ، يحفز سلوك الطالب نحو السعى، لتحقيق ذاته، من خلال ما يحققه من مستوى مرتفع من التفوق الدراسى. بمعنى أنه كلما زاد الدافع للإنجاز لدى الطلاب، زاد تحصيلهم الدراسى، فى حين أن الطلاب منخفضى الإنجاز، تكون رغبتهم فى العغمل محدودة، ويكون مستوى تحصيلهم متوسطاً، مما يؤكد أهمية استقلال الدافع للإنجاز فى رفع مستوى التحصيل الدراسى.

كشفت نتائج الدراسة أيضاً، كما هو موضح بالجداول (١٨- ٢١) عما يلى:

- وجود فروق دالة إحصائياً لتأثير الثقة بالنفس في التحصيل الدراسي، لدى طلاب القسم العلمي، حيث كان قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.
- عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير التخصص(علمى/أدبى) في التحصيل الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد صالح (١٩٨٨) ودراسة محمود قاعود (١٩٩٢) في عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير التخصص في التحصيل الدراسي.

ويفسر الباحث ذلك بأن طبيعة المرحلة الجامعية، وما تتصف به من تنافس بين الطلاب فى تحقيق التفوق فى التحصيل، يقلل من أثر التخصص فى التحصيل الدراسى، وذلك لاختلاف المقررات الدراسية وطرق التدريس واختلاف برامج التقويم ، مما يتفق مع ما توصلت إليه الدراسة.

- إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسى من الثقة بالنفس كما هو موضح بالمعادلة رقم (٣) وهى: التحصيل الدراسى = ٠,٢٠٥ (الثقة بالنفس) + ٦٣,٧٢٠.... (٣).
- وجود فروق دالة إحصائياً لتأثير الثقة بالنفس لدى طلاب القسم الأدبى، حيث كانت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.
- إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسى من الثقة بالنفس كما هو موضح بالمعادلة رقم(٤) وهى: التحصيل الدراسى = ٢,٠٨٥ (الثقة بالنفس) + ٧٩,٧٢....(٤).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبى سريع (١٩٩٥) ودراسة تايلر وفاسو (١٩٩٥) ودراسة داسكول وكيرنس (١٩٩٦) ودراسة الشناوى (١٩٩٨). التى توصلت إلى وجود تأثير موجب دال إحصائياً للثقة بالنفس فى التحصيل الدراسى ، وأنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسى من التقدير المرتفع للثقة بالنفس.

ويفسر الباحث ذلك بأن التقدير الموجب للذات، تزيد من ثقة الطلاب فى أنفسهم، وتزيد من دوافع المنافسة فى التحصيل مما يدفع الطلاب إلى تحقيق التفوق والنجاح، فى حين أن الطلاب الذين يعانون من تقدير منخفض للذات سيكون تنافسهم فى التحصيل الدراسى أقل، ويحصلون على

درجات منخفضة لعدم وجود حافز أو دافع ، نحون تحقيق هدف معين أو الارتقاء لمستوى معين من تحقيق الذات.

وكشفت نتائج الدراسة أيضاً كما هو موضح بالجداول (٢٢- ٢٣) عما يلى:

- وجود فروق دالة إحصائياً لتأثير الثقة بالنفس فى الدافع للإنجاز، لدى طلاب التخصص العلمى وأيضاً لدى طلاب التخصص الأدبى وقيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.
- إمكانية التنبؤ بالدافع للإنجاز من الدرجة الكلية للثقة بالنفس كما هو موضح بالمعادلة (٥) لطلاب التخصص العلمى، المعادلة (٦) لطلاب أدبى كما يلى: الدافع للإنجاز=٠,٢٧٤ (الثقة بالنفس) + ٧٤,٥٦٤....(٥) . الدافع للإنجاز = ٨,٥٠٩ (الثقة بالنفس) + ٨٧,٢٠٥..(٦)

ويفسر ذلك بأنه كلما زاد تقدير الفرد لذاته زاد إقباله على التحصيل الدراسى ، بمعنى أنه يوجد تأثير إيجابى وقوى للثقة بالنفس ، فى الدافع للإنجاز ، مما يؤكد أن تحقيق الفرد لذاته ، يعتمد على ما يحققه من إنجاز فى العمل.

كشفت نتائج الدراسة أيضاً كما هو بالجدول (٢١) عما يلى:

- عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير التخصص(علمى/أدبى) فى التحصيل الدراسى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد صالح (١٩٨٨) ودراسة محمود قاعود (١٩٩٢) فى عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير التخصص فى التحصيل الدراسى.

ويفسر الباحث ذلك بأن طبيعة المرحلة الجامعية، وما تتصف به من تنافس بين الطلاب فى تحقيق التفوق فى التحصيل، يقلل من أثر التخصص فى التحصيل الدراسى، وذلك لاختلاف المقررات الدراسية وطرق التدريس واختلاف برامج التقويم ، مما يتفق مع ما توصلت إليه الدراسة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية .


١. أبراهيم شوقي عبد الحميد(٢٠٠٣ ) دراسة الدافعية للانجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديمجغرافية لدي عينة من شاغلي الوظائف المكتبية المجلة العربيةللادارة مج ٢٣ ، ع١ – يونيو ٢٠٠٣

٢. إبراهيم قشقوش ، طلعت منصور: دافعية الإنجاز وقياسها ، مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٧٩.

٣. أحمد عبد الخالق ومايسة النيال: الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط، دراسات نفسية، القاهرة، ك.ج.٤، ص ص ٦٣٧- ٦٥٣، ١٩٩١.

٤. الشناوى عبد المنعم الشناوى: العلاقة بين الدافع للإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات، رسالة الخليج العربى، العدد التاسع والعشرون، السنة التاسعة، ١٩٩٨

٥. العادلي محمد أبو علام . قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مراحل الدراسة الثانوية، والجامعة. الكويت: مؤسسة علي الصباح ، ١٩٧٨م.

٦. أمسية الجندى، دراسة لبعض العوامل غير المعرفية المهمة فى التحصيل الدراسىة لطلاب المدارس الثانوية الفنية، كية التربية، الإسكندرية، ١٩٨٧

٧. آمنة عبد الله تركى: دراسة دافعية الإنجاز تطورها وتباينها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٠.

٨. حمد حمد العجمي ( ٢٠١٠ ) وتهدف الي دراسة الفروق بين الطلبة المتفوقون عقليا والعاديين في تقدير الذات والدافع للانجاز والتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت ٠

٩. حسين عبد العزيز الدرينى ، محمد أحمد سلامة . مقياس تقدير الذات في البيئة القطرية، (في) بحوث ودراسات في الاتجاهات النفسية : المجلد السابع، الجزء الثاني، مركز البحوث التربوية: جامعة قطر – ١٩٨٣م .

١٠. ربيعة الرندى وآخرون: علاقة الدافع للإنجاز بالتحصيل الدراسى لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة التربية، العدد ١٨، السنة ٦، ١٩٩٦ ٠

١١. رياض ملكوش. التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعات ( دراسة ميدانية عن طلبة الجامعة الأردنية). كلية التربية بأسيوط: مجلة كلية التربية، العدد الخامس عشر، الجزء الأول، ١٩٩٩م ، ص ص ١٨٦- ٢١٢.

١٢. ريم بنت سالم علي الكريديس( 2009) وتهدف الي دراسة قلق الاختبار وعلاقته بالدافعية للإنجازوبعض المتغيرات لدى طالبات كليةالتربية لإعداد معلمات المرحلةالابتدائية،رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية التربية بالرياض ٠

١٣. سامي محمد الملحم . مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال. جامعة الملك سعود: مجلة العلوم التربوية ، المجلد ٢ ، العدد ٢، ١٩٩٠م، ص ص ٥٩٥- ٦٣٦.

١٤. سليمان الريحاني ، عمر الشيخ ، نسيمة داوود . العلاقة بين التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة وبين تكيفهم الأكاديمي وبعض خصائصهم الديمو غرافية. مجلة أبحاث اليرموك، ١٩٨٧م ، ٣ (٢)، ص ص ٢٣- ٤٢.

١٥. سيد محمد الطواب: أثر تفاعل مستوى دفاعية الإنجاز والذكاء والجنس فى التحصيل الدراسى لدى طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ص ص ١٧ – ٥٠ ، ١٩٩٠م ٠

١٦. عادل عبد الله محمد . مقياس الثقة بالنفس . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٧م.

١٧. عبد الفتاح محمد دويدار: العوامل المحددة لدافعية الإنجاز فى ضوء بعض المتغيرات لدى الموظفين والموظفات فى المجتمع المصرى، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المؤتمر السابع لعلم النفس ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١.

١٨. عبد المجيد سيد أحمد منصور . مفهوم الذات عند الكبار. جامعة ملك سعود: مجلة العلوم التربوية ، المجلد ١، العدد ( ١ ، ٢) ، ١٩٨٩م، ص ص ٢٢٣- ٢٦٧.

١٩. عبد الهادى السيد عبده : دراسة مستوى القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسى والدافع للإنجاز لدى الطلاب المتغربين فى المرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة، العدد ٦، جزء ٤، ١٩٨٤

٢٠. علي محمد محمد الديب. علاقة بعض الاتجاهات الوالدية بالثقة المتبادلة بين الأفراد والمسئولية عن التحصيل الدراسي (دراسة مقارنة). الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس، العدد ١٣، ١٩٩٠م ، ص ص ٦٤- ٨٢.

٢١. عويد سلطان المشعان. دراسات الفروق بين الجنسين في الرضا المهنى وسمات الشخصية. الكويت : دار القلم ، ١٩٩٣ م.

٢٢. عويد سلطان المشعان. دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي. حوليات كلية الأداب والعلوم الاجتماعية، العدد ٢٠، ١٩٩٩م، ص ص ٧- ٥٩.

٢٣. فاروق عبد الفتاح موسى: اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين ، القاهرة مكتبة النهضة المصرية، ط٤، ١٩٩١.

٢٤. فتحى مصطفى الزيات: العلاقة بين النسق القيمى ووجهة الضبط ودافيعة الإنجاز لدى عينة من طلاب جامعتى المنصورة وأم القرى، ضمن بحوث المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر، ص ص٥٤٣- ٥٦٢، ١٩٩٠م.

٢٥. فريح العنزي ( ٢٠٠٦ )٠ وتهدف الي دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي والثقة بالنفس لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ٠

٢٦. محمد المري إسماعيل . العلاقة بين تقدير الذات وبعض صفات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. جامعة الزقازيق : مجلة كلية التربية ، المجلد الثاني، العدد الثالث ، ١٩٨٧م، ص ص ١٤٥ – ١٩٢.

٢٧. محمد رمضان محمد: العلاقة بين الدافعية للإنجاز والميل للعصابية، مجلة علم النفس، الهيئة المصية العامة للكتاب، ٣ص ص٢٥- ٣٥، ١٩٨٧.

٢٨. محمود عطا حسين . مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية في التحصيل الدراسي والتخصص في المرحلة الثانوية ( علمي وأدبي). رسالة الخليج العربي ، العدد ١٦ ، السنة ٥، ١٩٨٥م، ص ص ٢٥٣- ٢٨٢.

٢٩. محمود فتحي العيوطي : ( ٢٠٠٧ )أثر برنامج لتنمية دافعية الانجاز علي التحصيل الدراسي وتقدير الذات لدي بعض الجانحين ٠ رسالة ماجستيربمعهد الدراسات والبحوث التربوية ،بالقاهرة ٠

٣٠. مصطفى أحمد تركي . الفروق بين الذكور والإناث الكويتيين في بعض السمات الشخصية، بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية. الكويت: مؤسسة الصباح، ١٩٨٠ م، ص ص ٢٧٣- ٢٨١.

٣١. مصطفى زايد محمد الصفطي . تحقيق الذات ودافعية التواد لدى طلاب الجامعة بالبيئات الحضرية وشبة الحضرية. جامعة أسيوط : مجلة كلية التربية، المجلد الثاني، العدد ١٣، الجزء الثاني ، ١٩٩٧ م، ص ص ٢٤٢- ٢٧٣.

٣٢. موسى عبد الخالق جبريل . تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلاب الذكور. المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد الأول، ١٩٨٤ م، ص ص ١١٧- ١٢٤.

٣٣. يوسف ميخائيل أسعد. الثقة بالنفس. القاهرة : دار نهضة مصر للطباعة و النشر والتوزيع، (بدون تاريخ).

**ثانياً: المراجع الأجنبية** :.

34. Abou Serie, Reda (1995). Self-esteem and achievemtn motivation as determinants of to studying. Studies in Higher Education, 20(1), 19-26

35. Alban, M.R. and Alban, M.B. (1981). Self-concept, motivation and attitudes to school among middles school pupils. Research in Education, 26-64-76

36. Baker, R.W.& Siryk, B. Measuring adjustment to college. Journal of Counseling Psychology, 1984, vlo.31, p.p. 179-189.

37. De Mota, C.A. Anxiety, self-confidence, jealousy, romantic attitudes toward love in Italian undergraduates. Psychological Reports, 1986,vol.58, p.138.

38. Deo, P.& Bhullar, J. Relationship of physical efficiency to self-concept, intelligence and achievement. Psychological Studies, 1974,vol. 19, No.1, p.p. 56-59 .

39. Doi, K. (1985). The relation between the two dimentsions of achievement and personality of male university students. Japanese Journal of psychology, 56, pp.107-110

40. Flowers, J.V. A behavioural method of increasing self confidence in elementary school children: Treatment and modeling results. British Journal of Educational Psychology, 1991, vol. 61, p.p. 13-18.

41. Instone, D.& Major, B.& Bunker, B.B. Gender, self-confidence, and social influence strategies: An organizational simulation. Journal of Personality and Social Psychology, 1983, vol.44, No.2, p.p. 322-333.

42. Muller, D.& Foster, C.& Wooden, S. Academic achievement of sixth graders matched for intelligence but not for self-concept, Psychological Reports,1982, Vol.51,No.1,p.p. 273-374.

43. Redly, M.S. Study of self –confidence and Achievement motivation in relation to academic achievement. Journal of Psychological Research. 1983,vol.27, No.2, p.p.87 -91.
44. Sudha, B.G.& Nirmala, B. Effect of emotional maturity on self- confidence of high school students. Journal of Psychological Research. 1984, vol.28, No.1, p.p. 34-39.
45. Vivlance, G.& Et. Al. development and validation of self-confidence scale. Perceptual and Motor Skill, 1994, vol.81, No 2, p.p. 401-402.
46. Zuckerman, D.M. Confidence and aspirations: Self-esteem and self-concepts as predictors of students life goals. Journal of Personality, 1985, vol. 53, No.4, p.p. 543 –560

## ثالثا: مواقع الانترنت

http://ms-online.ibda3.org/t4973-topic بتاريخ ٢٠١٠/٢/٤
http://www.rameztaha.com/taaked%20al%20zaat.htm بتاريخ ٢٠١٠/٨/٦
psycology.sudanforums.net بتاريخ ٢٠١٠/١٢/١٠
forum.moe.gov.om بتاريخ ٢٠١١/٢/١٥
www.univ-ouargla.dz/Pagesweb/PressUniversitaire/doc/.../P0610.pdf بتاريخ ٢٠١١/٤/٤
www.uae7.com › ... › ٢٠١١/٤/١٠ بتاريخ علم النفسPsychology
www.ahlalhdeeth.com/vb/attachment.php?attachmentid=103973&d... بتاريخ ٢٠١١/٨/٨
www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=2686 بتاريخ ٢٠١٢/٢/٤
www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/.../247-٢٠١٢/٨/١٠ بتـــاريخ 201.pdf
www.almostshar.com/web/Subject_Desc.php?Subject_Id...Id... بتاريخ ٢٠١٢/١١/٢٠